

” أنتم الأصدقاء ”

قصّة ” أنتم الأصدقاء ” ... مقتبسه من الرسالة السماوية.

الارادة السماوية معروفة من كتاب “ قصص العالم ”. حتى الآن أخفيت الحقائق في التاريخ، والآن سوف نبين. قصّة ” أنتم الأصدقاء ” المأخوذة من كتاب “ قصص العالم ”. كانت ثقافة العالم في الأوقات القديمة متقدّمة أكثر بكثير مما نتخيّل الآن. ومع ذلك، ان الناس في الماضي لم يكن عندهم وسائل للكتابة عن حياتهم. لذا كلّ ما استطعنا عمله حتى الآن هو أن نحاول تخيّل حياة الماضي مستندين على ما نعرفه من خلال الابحاث العلمية. عاش سكّان إسرائيل المتقدّمة ثقافيا سويا في سلام. ومع انهم قسّموا الى مجموعتين؛ تلك التي حبّت الحياة اليومية المشتركة في البيت، وتلك التي أرادت السفر للخارج سعيا للتجارة.

هؤلاء البدو لقبوا ” أنتم الاصدقاء ” لأنهم أرادوا المشاركة والتدخّل مع الناس الآخرين. الاسم ” أنتم ” جاء من شخصيتهم الفعالة ” نريد التعامل معك ”.

أولئك الذين أرادوا العيش في موطنهم إسرائيل قرّروا البقاء في داخل البلاد. ” أنتم الأصدقاء ” صنعوا سفينة كبيرة وأبحروا الى الخارج للتجارة، تاركين الآخرين .

في ذلك الوقت كان الجو ممطرا بشدة في مصر ، وأكثر النباتات والحيوانات لا تستطيع النمو بسرعة. كان هناك رافد عريض إلى نهر النيل الذي يمكن أن تدخل من خلاله السفن الى المدينة بسهولة. قوم ” أنتم الأصدقاء ” أبحروا فوق الرافد إلى المدينة لكي يرتبطوا بالناس الجدد ويجدون الوظائف هناك. ، و في ذلك الوقت كان يحكم مصر ملك شرير ، وقد قبض على كلّ ” أنتم الأصدقاء ” وجعلهم بعد ذلك عبيدا ، وقد قل المطر في مصر. وندرت العديد من الأشجار وأصبحت الأرض صحراء بشكل تدريجي. و في النهاية قد تحول رافد نهر النيل إلى صحراء واسعة و تركت سفينة ” أنتم الأصدقاء ” في الصحراء.

وبعد مضي فترة زمنية طويلة وحتى اليوم تغيّرت كلمة ” أنتم ” ، و يطلق اليوم على ” أنتم الأصدقاء ” لقب ” اليهود ”. و هذا يوضّح إليكم لماذا لم يكن للشعب اليهودي دولة ولماذا أرادوا العودة إلى أرض إسرائيل.

إنّ الأحداث التاريخية بعد مضي الوقت كعبيد في مصر تعرف على نحو واسع بسبب قصّة الإسرائيلي (موسى واليهود) ” الهروب من مصر ” وقصص أخرى.

الناس الذين لم يتركوا إسرائيل أصبحوا مسلمين لاحقا وبنوا حياتهم على الإسلام. و الآن هم يدعون ” الفلسطينيين ”.

الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني لهما أديان مختلفة، لكنهم كانوا أصلا من نفس البلاد حيث عاشوا بسلام سويا كأصدقاء.

قد ولدت أديان مختلفة فيما بعد كما هو مدون في كتاب “ قصص العالم ”.

النهاية.